

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

"الكتاب هو شبكة العالم". وهو مصدر المعلومات والمعرفات، بوسيلة الكتاب يعرف أنواع المعلومات وتنال المعرفات الواسعة. فلذلك يسمى الكتاب بـ "شبكة العالم".

الكتاب كمصدر المعلومات يملك وظيفة مهمة في عالم التربية. والتربية بدون الكتاب كالإنسان الأعرج. ووظيفة الكتاب في عالم التربية لا تشك مرة أخرى، وهو فعالة جدا كوسيلة التعليم وتنظيم العلم. وبوسيلة الكتاب ينال الطلاب المعلومات والمعرفات الواسعة. ويهذين الأمرين يستطيع الطلاب على تطوير أفكارهم وخيالهم.

في عالم التربية يعرف مصطلح المراجع. ومن هذه المراجع ينال الطلاب المعلومات التي يحتاجونها عما يتعلمون. وهذا مطابق بقول فووانا، أن المراجع هي المصادر التي تعطي المعلومات عن الموضوع والقول والحدث والفردية والتاريخ والأماكن المعينة وغيرها.

نظرا على أهمية المراجع في عالم التربية، يحتاج للطلاب أن يفهم ويستوعب المراجع التي تتعلق بدروسه. لأنه لولا يفهم ولا يستوعب المراجع الموجودة لكان فهم الدروس صعبا جدا له، فضلا لتطوير أفكاره وخياله.

ولاستيعاب المراجع، يلزم للطلاب أن يستطيع على فهم كل المعلومات المضمونة فيها، يعني بطريقة القراءة. والقراءة ليست مجرد تغيير رموز الكتابة إلى الأصوات، ولكن أبعد منه، القراءة لفهم المعلومات المضمونة في النص.

عند تاريغان، القراءة هي العملية التي قام بها القارئ لنيل الرسالة التي تريد الكاتب إلقاءها بوسيلة الكلمات أو الكتابة^٢. ويؤكد أولي النهى، وهو قال: أن مهارة القراءة يشتمل على ناحيتي التعريف. الأول معرفة الرموز المكتوبة. والثاني فهم المقروء^٣.

في عملية التعليم بالجامعة الإسلامية الحكومية كديري، خاصة شعبة تربية اللغة العربية قد استعملت المراجع العربية كمراجع الدروس. فطبعاً، هذا الحال يطلب كل طلاب شعبة تربية اللغة العربية على استطاعة فهم المراجع العربية واستيعابها جيداً. لأن بفهمها واستيعابها سينال كل منهم المعلومات والمعرفات التي تتعلق باللغة العربية و سيستطيع على تطوير علومه خاصة في مجال اللغة العربية.

ولكن الواقع، أن تعلم اللغة العربية ليس سهلاً. بناء على الخبرة مدى التعلم في الجامعة الإسلامية الحكومية كديري، كثيراً ما من طلاب شعبة تربية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كديري يشعرون بالصعوبة لقراءة المراجع العربية وفهمها. كثيراً منهم لا يعرف المعاني المضمون في النصوص العربية. وإذا عرضت إليهم المادة التي مراجعها الكتب العربية فهم متحيرون. وهم يشعرون بالصعوبة لقراءة النص العربي ولترجمته ولمعرفة المعاني المضمونة فيه، حتى لا يستطيعون على شرح المعاني المضمون في تلك النصوص. وكثيراً ما منهم يستعملون الكتب المترجمة لفهم تلك النصوص العربية.

إعتماداً على الخلفية السابقة، فيريد الباحث إقامة البحث عن المشكلات التي يواجهها طلاب شعبة تربية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كديري في استيعاب المراجع العربية.

Heri Guntur Tarigan, *Membaca Saebagai Suatu Keterampilan Berbahas* (Bandung: Angkasa, ١٩٩٤), ٧.

Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta: Diva Press, ٢٠١٢), ١٠٩.

في هذا الأمر، يركز الباحث في استيعاب المراجع بالقراءة، لأن القراءة هي طريقة لمعرفة المعلومات والمعرفات كاملاً. إذا، في هذا البحث سيحاول الباحث على كشف المشكلات التي يواجهها طلاب شعبة تربية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كديري في قراءة النص العربي وفهمه.

ب. ركائز البحث

- اعتماداً على الخلفية السابقة، فيؤلف الباحث ركائز البحث على ما يلي:
١. ما مشكلات استيعاب المراجع العربية لطلاب شعبة تربية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كديري؟
 ٢. كيف الحلول لمشكلات استيعاب المراجع العربية لطلاب شعبة تربية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كديري

ج. أهداف البحث

- الهدف من هذا البحث كما يلي :
١. لمعرفة مشكلات استيعاب المراجع العربية لطلاب شعبة تربية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كديري
 ٢. لإعطاء الحلول لمشكلات استيعاب المراجع العربية لطلاب شعبة تربية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كديري

د. أهمية البحث

يرجو الباحث أن يكون هذا البحث نافعا من جهة نظرية أو تطبيقية، كما

يلي:

١. النظري

كوسيلة لتوسيع معرفة الباحث خاصة والجهات المتعلقة بالتربية عامة عن مشكلات استيعاب المراجع العربية لطلاب شعبة تربية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كديري

٢. التطبيقي

- أ. إلقاء المعلومات عن مشكلات استيعاب المراجع العربية لطلاب شعبة تربية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كديري
- ب. كالأساس للبحث الأعمق عن مشكلات استيعاب المراجع العربية لطلاب شعبة تربية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كديري
- ج. كالمراجع للجهات أو المؤسسة التي احتاجت إليها

هـ. تحديد البحث

أخذنا بعين الاعتبار على قصارة وسع الباحث والأوقات الموجودة فيريد الباحث أن يحدد هذا البحث على المراجع العربية المستخدمة في مواد الدروس في شعبة تربية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كديري. يعني النحو والصرف ومدخل في علم اللغة وفقه اللغة.

و. تحديد المصطلحات

١. المشكلة هي ما ينشئ المسألة؛ ما لم تكشف مسألته (القاموس الكبير الإندونيسي). والمراد بها في هذا البحث هو المشكلات اللغوية والمشكلات غير اللغوية في استيعاب المراجع العربية.

٢. المراجع هي الكتاب المستخدم كثيرا كالمصادر لدراسة علمية معينة، ويحتوي غالبا على دراسة علمية كاملة (فراسطاوا، ٢٠١٢: ١٦٧). والمراد بها في هذا البحث هو الكتب العربية المستخدم كالمراجع للدرس النحو والصرف والمدخل في علم اللغة و فقه اللغة.

ز. الدراسة السابقة

١. بحث رياندا يودا فرادنا (٢٠١٥) تحت الموضوع "المشكلات اللغوية في مهارة القراءة للصف حادي عشر قسم علم العالم بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية واتس ١ كولون براغا سنة ٢٠١٤/٢٠١٥". في هذا البحث يبحث الباحث عن مشكلات القراءة اللغوية للصف حادي عشر قسم علم العالم بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية واتس ١ كولون براغا. ويجد الباحث مشكلات القراءة اللغوية منها مشكلات نطق الحرف العربي (fonologi) ومشكلات فرق صياغ الكلمة (morfologi) والمشكلات في استيعاب النحو (sintaksis) وقلة المفردات المحفوظة (semantik).
٢. بحث رؤوف تميم (٢٠١٣) تحت الموضوع "المشكلات تعليم مهارة القراءة لطلاب صف العاشر د بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية وونوساري غونونج غيدول سنة ٢٠١٢/٢٠١٣". في هذا البحث ينتج الباحث أن مشكلات تعليم القراءة لطلاب صف العاشر د بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية وونوساري غونونج غيدول سنة ٢٠١٢/٢٠١٣ هي نظام الصوت، شكل الحرف و المفردات و علامة القراءة وخلفية الطلاب.

بعد أن بحث الباحث عن البيانات عن الدراسات السابقة، لايجد البحث عن مشكلات القراءة في مرحلة الجامعة ولكن يجده في المرحلة المدرسة العالية. بالرغم أنه كذلك، يوجد العلاقة بين هذا البحث والدراسات السابقة من ناحية

مبحثهما. إذا، يرى الباحث، أن هذا البحث أول البحوث عن مشكلات استياب المراجع العربية في مرحلة الجامعة. والفرق بين بحث الباحث والدراسة السابقة هو في المشكلات غير اللغوية في استيعاب المراجع العربية وفي إعطاء الحلول لتلك المشكلة.